



جيجر- لوكلتر تقدّم

ساعة "ماستر هيبريس آرتيستिका كاليبر 945"

أسرار أبراج فالي دو جو

تلتقطها تعقيداً ساعاتيةً كبرى

تسلّط جيجر- لوكلتر الضوء على خبرتها في مجال الوظائف الساعاتية المعقّدة السماوية وتعيد تأويل حركتها - كاليبر 945 المعقّدة للغاية من خلال نسختين جديدتين لعام 2022، وهما: ساعة "ماستر هيبريس آرتيستिका كاليبر 945 غالاكسيا" المصنوعة من الذهب الوردي وساعة "ماستر هيبريس آرتيستिका كاليبر 945 أتوميوم" المصنوعة من الذهب الأبيض. وطُرحت كلتا التحفّتين بإصدار محدود يقتصر على خمس قطع تحنقل بالإبداع الفني للدار العريقة وإتقانها للحرف الزخرفية بينما تعيد تأكيد براعتها التقنية.

يحظى صنّاع ساعاتنا بمعرفة واسعة في مجال الوقت الفلكي، أي نهج القياس الذي يستخدمه علماء الفلك لرصد حركة الأبراج التي تظهر للعيان في سماء الليل، ويستطيعون ابتكار ساعاتٍ فريدة تحاكي هذه الظواهر الفلكية على المعصم من خلال الجمع بين الوظائف الساعاتية المعقّدة بأساليب جديدة مثيرة للدهشة. في العام 2010، ابتكرت الحركة - كاليبر 945 الأولى التي تجمع بين خريطة سماء بقبة سماوية وتقويم أبراج فلكية مع ميكانيكية مكرّر الدقائق بل وأكثر من ذلك إذ احتوت أيضًا على توربيون جيجر- لوكلتر الكوني، وهو توربيون سماوي معلق (سيلستيال فلاينغ توربيون).

- تسلّط المواني الجديدة لساعتي "أتوميوم" و"غالاكسيا" الضوء على مهارات ورشة الحرف النادرة Métiers Rares® في المصنّع وتدرج للمرة الأولى تقنية المينا المجسّمة بظلال اللون الرمادي في الممارسات الفنية لجيجر- لوكلتر.
- يدور التوربيون الكوني دورةً كاملةً حول الميناء في يوم فلكي واحد وترصد القبة السماوية لنصف الكرة الشمالي مواقع المجموعات النجمية في الوقت الحقيقي عند النظر إليها من مقر الدار في فالي دو جو
- تكمل دقّات مكرّر الدقائق الرائعة التوقيت السماوي

عرض سماوي

تتجسّد ماهيّة الساعة في طريقة تأويل الوقت الفلكي وعرضه على المعصم باستخدام الميناء للتعبير عن علاقتنا القائمة مع الكون بالمعنى الحرفي والفلسفي في أن واحد بخلاف مينا التقويم التقليدي الذي نستنتج فيه هذه الصلة من خلال القراءات الرقمية.

يسلّط صنّاع ساعاتنا الضوء على الجانب الفلكي لقياس الوقت، إذ طوّروا آلية قادرة على عرض مرور الوقت الفلكي بالاستناد إلى مواقع النجوم ووضعوا في منتصف الميناء خريطة القبة السماوية الليلية لنصف الكرة الشمالي كما يراها المرء من خط العرض السادس والأربعين، أي خط العرض الذي يقع فيه مقر جيجر- لوكلتر في فالي دو جو، مما يتيح رصد موقع الأبراج الفلكية أنياً.

سعيًا إلى تعزيز هذا العرض السماوي، ارتقت الدار بالتوربيون الكوني إلى ما يفوق وظيفته التقنية البحتة كآلية ناظمة للدقة، فهو هنا يقيس مرور الوقت عندما يدور دورة كاملة حول الميناء في الاتجاه المعاكس لعقارب الساعة في يوم فلكي واحد يستغرق 23 ساعة و56 دقيقة و4.1 ثانية ويُعبّر اليوم الفلكي عن دوران الأرض حول محورها الذي يُقاس بالاستناد إلى النجوم الثابتة والأبعد، في حين يستغرق اليوم الشمسي 24 ساعة وهو توقيتنا المدني الذي يُقاس بمرجعية مدار الأرض حول الشمس.



وُضع مؤشر ذهبي يتخذ شكل الشمس على حافة الميناء للإشارة إلى شهر تقويم الأبراج الفلكية والتوقيت الشمسي على مقياس 24 ساعة، وهو ما يُعد ضروريًا لضبط الساعة. وتشير العقارب الفخمة المصممة على طراز "دوفين" إلى الدقائق ودورات 12 ساعة للوقت المدني المعروضة على حلقتين متحدثتي المركز على حافة الميناء.

استعراض الحرف المهنية النادرة Métiers Rares®

تستحق الحركة الاستثنائية حلّة استثنائية، لذلك تضفي ساعة "ماستر هيبريس آرتيستيك غالاكسيا" وساعة "ماستر هيبريس آرتيستيك أتوميوم" الجديتان تعبيرًا فنيًا جديدًا على هذا المزيج من الوظائف الساعاتية المعقّدة، حيث يزدان الميناء بزخارف يدوية من إنجاز حرفي ورشة Métiers Rares® (الحرف اليدوية النادرة TM) التابعة للمصنع ويتألف من عدة مستويات فيُعزّز جمال هذه السمة السماوية بينما يسלט الضوء على التوربيون الكوني.

أدرجت جيجر- لوكولتر لأول مرة تقنية المينا المجسّمة بظلال اللون الرمادي في ممارساتها الفنية لرسم خريطة النجوم. ونشأت تقنية المينا "غريزاي" التصويرية في فرنسا خلال القرن السادس عشر، ومن سماتها الفريدة توزيع الضوء في الصورة كي تبدو ثلاثية الأبعاد بفضل الألوان النصفية والظلال. ويجب على حرفي المينا أولاً أن يتقن رسم الخلفية الداكنة التي عادةً ما تكون زرقاء أو سوداء بإضفاء المزيد من العمق والكثافة على اللون ووضع العديد من الطبقات التي يجب تسخينها في الفرن واحدة تلو الأخرى ثم يضيف الصورة بطلاء مينا أبيض وفرشاة رفيعة جدًا ويرسمها طبقة تلو الأخرى بصبر وأناة مع تسخينها في الفرن بعد كل مرحلة. وبالنظر إلى أن طلاء المينا الغليظ يخلق مناطق فاتحة، ينبغي إتقانه ببراعة كبيرة للحصول على الجمال الأثري والعمق الواضح اللذين يجعلان هذا الرسم الزخرفي المجسّم جذابًا للغاية. وبفضل هذه التقنية النادرة، تعكس مواني ساعات "ماستر هيبريس آرتيستيك كالبيير 945" السماء التي نراها فوقنا ليلاً بمهارة فنية فائقة.

في إشارة غامضة إلى سماء الليل التي تبدو مثل القبة فوقنا عندما ننظر إلى النجوم، صُممت المواني على مستويات عديدة تسودها بنية مقوّسة تلتف أيضًا حول التوربيون الكوني. ويمكن رؤية أعمق مستويات الميناء حول حافة القبة وتحت التوربيون على شكل قرص أزرق كحلي أو أسود (لكل من قصي الذهب الأبيض والذهب الوردي على التوالي) مطلي باللاك نصف الشفاف البراق ومزين بنقوش بيضاء مطبوعة تشير إلى أسماء الأشهر وثواني التوربيون.

تتألف القبة من قسمين فعلي ميناء "غالاكسيا" الأسود، صنع القسم الخارجي للقبة والقرص السماوي الداخلي من الذهب وطلبا بتقنية المينا المجسّمة "غريزاي" التي تصوّر الكواكب وخريطة النجوم وأسماء الأبراج المطبوعة على طلاء المينا. أما ساعة "أتوميوم" التي تشتق اسمها من الزركثة الدقيقة التي تزيّن المعدن الفضي الذي يشكّل القسم الخارجي للقبة، فيذكّر شكلها بالخطوط التي تربط بين النجوم لتشكيل الأبراج الفلكية وتحمل بين طياتها أيضًا القرص السماوي المقّوس المطلي بتقنية المينا المجسّمة "غريزاي" الزرقاء الداكنة والمزين بخريطة نجوم مطبوعة لتوطيد الارتباط البصري بالكون.

تحيط بمواني ساعتي "غالاكسيا" و"أتوميوم" ثلاث حلقات متحدّة المركز تحمل مؤشرات التوقيت الشمسي. أما الحلقة الداخلية التي تشير إلى مقياس 24 ساعة والحلقة الخارجية التي تعرض الدقائق، فتتميزان بلمسة نهائية براقة وتوجد بينهما حلقة الساعات المطلية بالمينا على قاعدة مزينة بتضفير "غيوشيه" باليد ومؤشرات مثبتة.

ينسجم قصص ساعة "ماستر غراند تراديسيون" انسجامًا تامًا مع المواني الفنية والميكانيكا المعقّدة لهذه القطع الفاخرة. ويتألف طوقها المحدّب مما يزيد عن 80 قطعة ويزدان بحواف مشطوفة على العروات. أما جوانب العروات المجرّفة، فتضيف قوة حركية في حين صُممت شريحة تشغيل مكرّر الدقائق المدمج بشكل مستدق وانسيابي كي تنسجم مع جوانب الهيكل المنحنية. وتزدان مختلف الأسطح بصقل أنجز بتقنية النفث الرملي وصقل خطي ناعم غير لامع لضمان أكبر قدر من التأثيرات الضوئية وتبسيط الضوء على التفاصيل.



عندما ترنّ الأبراج الفلكية

ترتقي هذه الساعة الاستثنائية أيضًا بخبرة جيجر- لوكولتر في مجال الساعات الرثانة إلى أفاق جديدة من خلال الجمع بين الوظائف الفلكية المعقدة وآلية مكرّر الدقائق التي يعتبرها صانع الساعات من أصعب الوظائف الساعاتية المعقدة وأكثرها إثارة للاهتمام. وتكمن صعوبة ابتكارها التقنية في مدى تعقيد الآلية الضرورية لتحويل التوقيت الدقيق الذي تشير إليه العقارب إلى سلسلة دقات مبرمجة بصورة مثالية وأصوات مختلفة للساعات وأرباع الساعات والدقائق. ويكمن التحدي الفني في ضرورة إصدار أجراس هذه الآلة الموسيقية المصغرة رنات نقيّة ومتناغمة ومسموعة بوضوح. ولطالما سعت جيجر- لوكولتر إلى الحصول على الصوت المثالي، مما أثمر عن العديد من براءات الاختراعات المسجلة، ولا سيما صنوج الكريستال والمطارق المنجنيقية وناظم الرثة الصامتة التي تضفي على آلية مكرّر الدقائق للحركة كاليبر 945 روعة خيالية تعزّز الطابع الرومانسي لضبط الوقت السماوي.

تطرح نسخ "هيبريس آر تيستيكا" تأويلات جديدة للحركة - كاليبر 945 وتشهد بكل ما تعنيه الكلمة على خبرة جيجر- لوكولتر في مجال الساعات الفلكية وعلى إرادتها في الحفاظ على توازن دقيق بين الممارسات المبتكرة والأساليب التقليدية وعلى سعيها الدائم إلى التنسيق المثالي بين الفن والميكانيكا.

المواصفات التقنية

ساعة ماستر هيبريس آر تيستيكا كاليبر 945 غالاكسيا

ساعة ماستر هيبريس آر تيستيكا كاليبر 945 أتوميوم

القفص: ذهب وردي أو ذهب أبيض منمّق بتقنية النفط الرملي، لمسات مصقولة خطية ناعمة وأخرى لامعة؛ خلفية القفص من الكريستال السافيري
الأبعاد: 45 مم × 16.05 مم

الحركة: ميكانيكية ذات تعبئة يدوية، جيجر- لوكولتر كاليبر 945

التردد: 28,800

الوظائف: الساعات/الدقائق، الأشهر، مؤشر 24 ساعة، توربيون كوني يشير إلى الوقت الفلكي، قرص سماوي يزدان بخريطة المجموعات

النجمية ويشير إلى الأبراج الفلكية لنصف الكرة الشمالي آنياً، مكرّر دقائق، تقويم الأبراج

احتياطي الطاقة: 40 ساعة

الميناء: ميناء أسود مطلي بتقنية المينا المجسّمة "غريزاي" (في قفص الذهب الوردي) أو ميناء أزرق مزين ببنية فضّية ملحومة بالليزر (في قفص الذهب الأبيض)

مقاومة تسرب الماء: 5 بار

الحزام: جلد التمساح

الرقمان المرجعيان:

Q5262470 - نسخة الذهب الوردي، إصدار محدود يقتصر على 5 قطع

Q5263481 - نسخة الذهب الأبيض، إصدار محدود يقتصر على 5 قطع



نبذة عن الأوديصة النجمية - Stellar Odyssey

تشيد جيجر- لوكولتر في عام 2022 بالظواهر الفلكية التي تكمن في صميم كل طريقة تستعين بها البشرية في قياس الوقت. منذ أوائل أيام إنشاء المصنع، حظيت الوظائف الفلكية بدور بارز في إثراء لائحة الساعات المعقدة التي ابتكرتها جيجر- لوكولتر، بدءًا من العرض البسيط لأطوار القمر إلى التقاويم الدائمة شديدة التعقيد، ومعادلة الوقت، وخرائط السماء، ودورتي الشهر القمري العُقدِي والشهر القمري الحضيضي. وأتقن صَنَاع ساعات الدار العريقة وحدات قياس الوقت الثلاث - الشمسية والقمرية والفلكية - ولطالما وظفوا إبداعهم في ابتكار آليات متطورة ودقيقة تحاكي هذه الظواهر الفلكية وتنبئ حتى بحدوثها. وفي هذا العام، تخوض جيجر- لوكولتر أوديصة نجمية - Stellar Odyssey بمعرض غامر وسلسلة من الفعاليات التي تستند إلى موضوعات معينة وعلاقات تعاون ملهمة مع فنان تشكيلي وخبير في خلط المشروبات، فضلًا عن برنامج مثير للاهتمام ينطوي على حلقات عمل استكشافية في ورشة أنطوان - Atelier d'Antoine، نتناول موضوع السماء. الأوديصة النجمية - Stellar Odyssey هي بمثابة دعوة إلى اكتشاف سبل تحويل غموض النظام الكوني إلى روائع ميكانيكية دقيقة للمصمم.

jaeger-lecoultre.com